

## صوتٌ رخم وشخصية قوية ووعي ثابت

## الفنانة ثراء دبسي لـ «الوطن»: عندي بريق أمل في قلة من الشباب الواعي والمتقف

أحمد محمد السح



... ومع الفنانة شكران مرتجى في مسلسل «خان الحرير»



ثراء دبسي

سيدة مهيبة ذات صوت رخم، دخلت الوسط الفني وهي في المرحلة الإعدادية، ووقفت أمام الكاميرا في بداية مشوار الفن في البلاد، تحدثت انغلاق المجتمع في سورية بشكل عام وقتها، وفي حلب بشكل خاص، واختلط طريقها في الفن بمتابعة واجتهاد، تحضر اليوم في الإخراج الإذاعي وهي التي بصمت بصوتها المدهش «الظواهر المدهشة» سنوات طويلة، وفي التلفزيون كانت «أم عسير» في «غضب الصحراء» ١٩٨٩، مع هيثم حقي وهاني السعدي، وكانت الأم الضعيفة في «حي المزار» ١٩٩٧، لها مسيرة طويلة في المسرح والإذاعة والتلفزيون، لكنها تبدو مؤخراً أنها تعتكف الظهور الإعلامي، وتكتفي بالاجتهاد في عملها، ظهرت في (أصوات خافتة) ٢٠٠٩، ابن قرمان ٢٠٠٨، كوم الحجر ٢٠٠٧.. وقبلها الكثير) شخصية قوية ووعي ثابت، تتسم به شخصية الفنانة الكبيرة ثراء دبسي.

## المسرح مرآة أوجاعنا وآلامنا.. إيجابياتنا وسلبياتنا

بلدنا، طبعاً لن أذكر الأسماء لأنها قامت كبيرة في شتى النواحي وتشكل الآن تاريخ الفن والثقافة في سورية، أما الآن فعندما تسألهم عن طموحهم يقولون: أريد أن أصبح نجماً في التلفزيون، وأجني المال ويكون عندي سيارة حديثة ومنزل فخم.. للأسف.. إن سألته عن هذه القامات يقولوا لك: من هو!!!! بصراحة في قلبي وجع اليم من هذه الظاهرة، ولكن يظل عندي بريق أمل في قلة من الشباب الواعي والمتقف الذي همه بناء الوطن وإرساء قاعدة الثقافة والوعي في هذا المجتمع المريض.

• ما مشاريعك الفنية القادمة؟  
أما عن مشاريعي فهي كبيرة كبر وجعي، وما أكثرها وأصعبها، ولكن أغلبيتها تصب في المسرح. وفي الختام أشكر صحيفة «الوطن»، على هذا اللقاء الذي أتاحتني في أسطرها.. كما أشكر أنت أحمد، أحد المثقفين الذي أرى فيه وجه سورية المشرق، فالخلاصة أنا فنانة يتملكها الفن الحقيقي، وأين تجد مراسماً وتطمئن إليه، تنزل مراسلتها فيه.

في حالة انحدار في الإنتاج والمستوى الفني، ما وجهة نظر ثراء دبسي في مشكلة الدراما السورية؟ المشكلة ليست فقط في الدراما التلفزيونية. نحن في عصر الانحطاط، وهذا ما يطبق بالضرورة على الدراما التلفزيونية، التي تمر في أكثر مراحلها سوءاً، ولن أعلق أكثر من هذا.

## الفن والثقافة

• تنتمين إلى جيل الفنان المثقف الفنان القدوة في المجتمع بحضوره ومنطوقه وثقافته، هل تلاحظين تراجع الحالة الثقافية في الوسط الفني؟ في زماننا- الزمن الجميل- كان طموحنا أن نتعرف ونقرأ ونبني، كنا نخوض كل المحاولات الفنية والثقافية، وكان أصدقاؤنا أهم الشعراء والفنانين التشكيليين والموسيقيين، كنا نتحاور ونختلف ونتفق وأنشأنا بداية المشاريع التي هي أهم الأعمال الفنية والثقافية والموسيقية والمسرحية والتشكيلية في تاريخ

الشاي، بالمختصر أنا تناول كل ما أحتاج إليه من طعام وشراب في البيت، أما عن طبيعة الصوت فهي ممتة من الله سبحانه وتعالى.

• حضورك في المسرح كان باكراً جداً وفي سن مبكر جداً، أما آخر عرض مسرحي لك كان (الوجع قبل ثلاث سنوات) ماذا تنتظر ثراء دبسي من المسرح اليوم، وكيف تنظر إلى ما يقدم على خشبة المسرحية الوجد كنا نتحدث عن وجعنا في هذه السنوات العجاف الموجهة، أما ما أنتظره من المسرح اليوم فهو كثير، لأن المسرح هو مرآة أوجاعنا وآلامنا.. إيجابياتنا وسلبياتنا، لذلك عليه أن ينشط كثيراً في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها شعنا، والتي من واجبتنا نحن المسرحيين أن نخوض هذه الحرب الأصبعب لإعادة التأهيل وللممة الجراح والنهوض بمجتمع إنساني متحضر، والمهمة ليست سهلة أبداً، أما بالنسبة لما يقدم على المسرح فأننا مع المحاولات الشبابية لأننا تؤسس لجيل مسرحي بدم جديد. ولكن المسرح القومي يظل له

• أنت من أوليات المخرجات الإذاعيات، وكان لك البصمة الخاصة في برنامج ظواهر مدهشة، لماذا اتجهت إلى هذا الخيار بينما كانت العيون تتجه إلى الدراما التلفزيونية؟  
كما قلت سابقاً أنا لم أعمل في الفن من أجل حب الظهور أو النجومية أنا عملت في الفن من أجل الفن ومن أجل إيصال رسالة إلى الجمهور.. لذلك اتجهت إلى الإذاعة لأنني وجدت نفسي فيها، ورأيت أنني أستطيع من خلالها أن أقدم ما اعتقد أنه أكثر إيجابية.

• يتفق النقاد والمختصون أن الدراما السورية اليوم

## ثراء دبسي والإعلام

• ما سبب المقاطعة مع الإعلام، هل هي مقاطعة من الطرفين أم مقاطعة من طرف واحد؟  
أولاً أود أن أشكر على هذه المقدمة التي لخصت فيها بعضاً من مسيرتي الفنية، ويسعدني أن يكون في لقاء مع هذه الجريدة الإعلامية الراقية. بالنسبة للسؤال.. هي ليست مقاطعة إعلامية إنما يمكنك القول إنني لا أحب ظاهرة البهرجة، ولا أحب الظهور، ولكن عندما تقتضي الضرورة فأنا حاضرة.. ولكن للأمانة أنا أتهدب في كثير من الأحيان.

• لا يمكن الحديث مع الفنانة ثراء دبسي من دون الوقوف أمام بصمة صوتك الرخم، كيف تحافظين على هذه التقفية الفنية الخاصة إن جاز التعبير؟  
الحفاظ على الصحة بصورة عامة، ومن ثم الحفاظ على صوتي هو هاجسي، فأنا لا أدخن ولا أشرب، وأتأم باكراً وأستغل نهارى كله في العمل. مع الابتعاد عن القهوة

## كلمة السر

كلمة السر من عشرة حروف؛ فنانة سورية.

(كم أحشى أن تضيق حبيبي من يدي وأنا أراقب وأفرج.. وهي تتمايل على كفتي محدقة برجل آخر يجلس أمامي في الحافلة.. لن أملك مالا كافياً كي أغريك مثله.. بل عندي حب كبير وقلب فقير.. أحبك...).

و	ك	م	ص	ا	ل	ح	ا	ف	ل	ة	ح
ا	م	ح	د	ق	ة	ف	ت	ض	ي	ع	ب
ت	ا	ك	ت	ف	ي	ي	ج	ل	س	ا	ي
ف	م	ا	ح	ب	ك	و	ق	ل	ب	غ	ب
ر	ا	ع	ا	ح	ب	ب	ل	م	ء	ر	ت
ج	م	ن	ا	ك	ي	ل	ن	ا	م	ي	ي
ر	ي	د	م	ا	خ	ر	ق	ل	ث	ك	ت
ك	ي	ي	ل	م	ع	ل	ى	ا	ل	و	ت
ا	د	ا	ك	ف	ي	م	ن	ن	هـ	هـ	م
ف	ي	ك	ب	ي	ر	ف	ق	ي	ر	ي	ا
ي	و	ا	ن	ا	ر	ر	ج	ل	ا	ن	ي
ا	ا	ر	ا	ق	ب	ي	ا	خ	ش	ى	ل

## كلمات متقاطعة

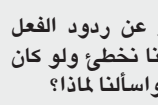
افضى،	صمودي؛
١- ممثلة عالمية من أفلامها «مدينة الخليفة».	١- مغنٍ سوري- حروف متشابهة.
٢- لا أخ له- أكلة شعبية محلية.	٢- يشهر- نصف عواد- أبني.
٣- لا نبوح به (م)- حبي (م)- ظرف زمان.	٣- نعم بالأجنبية (م)- قليل- قطع.
٤- ممثلة مصرية- كفه (م).	٤- يشجب- من الأنبياء.
٥- حيوان صحراوي.	٥- بيتي- اعتقاد.
٦- شاعر عراقي- ضمير متصل.	٦- أربح- يكسو جسم بعض الحيوانات (م).
٧- حروف متشابهة- علامة موسيقية- طليق.	٧- للتعريف- نجلس عليه- أحترز.
٨- منتهى الصلاحية (م)- معركة وصراع.	٨- يستفسر (م)- والد (م).
٩- حرف جر- تهدر (م).	٩- جدها في بافلوف- أشعله.
١٠- خوف- لهو وسرور.	١٠- إشرافهم- الهي.
١١- أتابع (م)- متشابهان- من ذواكر الحاسوب (م).	١١- لباس رسمي- نزيق.
١٢- حروف متشابهة- شهر ميلادي- قرب.	١٢- مرتفع- منشا- متشابهان.

## برجك اليوم ٥/٢٨

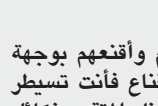


نجلاء قباني

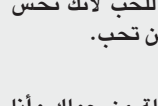
لا تترك أي أزمة مفتوحة وعز شورك بالمسؤولية وانتبه إلى كل الأمور بعين مفتوحة وعقل يسمع التصانيع واعتمد على مساعادات فحظوظك تمنحك صدقات مساعدة وداعمة لمواقف.



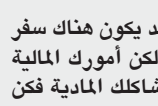
ابتعد عن القرارات المتسرعة أو عن ردود الفعل العصبية واغفر أخطاء المحيط فكننا نخطئ ولو كان الخطأ ببعض الكذب... اغفره لنا.. واسألنا لماذا؟



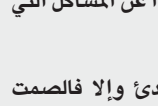
قد تضايقك الرغبة في التحكم بالمحيط وبنفسك وأنت محبط بقدرك حق قدرك فناقشهم وأقنعهم بوجهة نظرك لأنك تمتلك القدرة على الإقناع فأنت تسيطر على أمورك وتتحكم في حياتك بذهنك المتقد وذكاك الحاد وسرعة بديهتك.



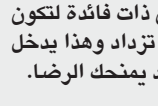
ربما تعاني اليوم من مشاكل في العمل أو العائلة، وقد تتردد في قرارات عاطفية أو تحتاج الحب لأنك تحس بالإحباط والملل وقد يفيدك فريق ممن تحب.



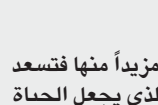
أمورك جيدة وتود أن تغير المعادلة من حولك وأنا أظن أنك قد تغير شيئاً في حياتك فهذا اليوم سواء كان لك أو لأحد المقربين منك وكأنك تدخل دنيا جديدة أو تفرح بسبب زوال هم ما.



مكسب مالي قد يدل لك أزمة مالية قد يكون هناك سفر مفاجئ، أو حظ مادي غير متوقع ولكن أمورك المالية قد تبدأ بالتراجع وإسرافك يزيد مشاكلك المادية فكن منظماً.



ستتمكن من تغيير الأوضاع إذا اهتمت بتغيير سياساتك في التعامل مع من حولك فأنت تنطلق نحو عوالم في العمل أو آفاق جديدة بعيداً عن المشاكل التي تعرقل طريقك.



أنا أتمنى أن تمارس الحوار الهادئ وإلا فالصمت أفضل ولا تظن أن كل الناس سيئون وحاول جمع كل المحاور بين يديك بأن تسمع كثيراً ولكن من دون ردود فعل متسرعة.



تطورات اجتماعية أو فنية وستكون ذات فائدة لتكون سعيداً ولتحسن صورتك فشعبيتك تزداد وهذا يدخل البهجة إلى حياتك وقد تنشغل بجديد يمنحك الرضا.



أبسط إيقاعك واجلس مع نفسك واسألها أين الخطأ؟ ولا تدخل نقاشات غير مجدية ولا تظن أن كل من حولك يعتمد إن عاجل أو يمس كرامتك وكن متسامحاً وغفوراً.



إذا أطلقت طاقة إيجابية فستجذب مزيداً منها فتسعد مع من يربودن لك الخير حقاً وهذا الذي يجعل الحياة أبهج وأجمل وهو يوم جميل للحب والتأثير فيمن حولك.

## الطقس

اليوم	غداً
دمشق	٢١/٣٣
حمص	٢١/٣٠
حلب	٢١/٣٣
اللاذقية	٢٠/٢٦
السويداء	٢٠/٣١
الحسكة	٢٠/٣٥

## من هو؟

كاتبة سورية؛ إذا جمعت الأحرف:

٢+٣: ستم

١+٤: في البيضة

٥+٦: حرف ناصب

٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: رنا جمول.

## SUDOKU

2			6		7			
9			4		8			
		7	8			2	3	
		8		3	4		6	
3				1			4	
4				5			9	
7	5			3	6			
		4			9		5	
8			7				2	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

## الحل السابق:

6	8	9	4	1	2	5	7	3
2	1	7	5	9	3	8	4	6
5	3	4	6	7	8	1	9	2
3	4	8	9	2	6	7	5	1
1	6	2	7	4	5	9	3	8
7	9	5	8	3	1	2	6	4
8	2	6	3	5	7	4	1	9
4	7	3	1	8	9	6	2	5
9	5	1	2	6	4	3	8	7

## الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
د	م	و	ن	ب	س	ي	ل	غ	ي	م	د
ر	ي	و	ا	د	م	ل	ح	ر	ي	ر	ي
هـ	ا	ل	ي	م	د	ا	ر	ي	ر	ي	ر
ع	ر	ب	ع	ن	ص	ر	ر	ع	ب	ر	ي
س	ا	ح	ب	ر	ب	ر	ب	ا	ب	س	س
ل	ر	ر	ا	ا	ا	ح	ا	ف	هـ	م	م
ج	ر	ا	ر	ا	س	ا	س	ر	ر	ر	ر
ي	س	ي	ا	ر	هـ	ر	ا	و	س	ا	س
د	ر	س	ر	ل	ي	هـ	ب	ا	ب	ا	ا
د	د	د	ي	م	ر	و	ر	م	م	م	م
ر	ع	د	ي	د	و	و	و	س	ن	و	ي
ر	ي	م	و	ن	ب	ط	ر	س	ا	ر	س